

تفرغ للعمل في هذه الجمعية تاركاً مهنة الطب ليركز على إحداث تغيير في حياة الفقراء في 31 دولة

«العون المباشر» تستذكر مؤسسها الراحل عبدالرحمن السميّط في ذكرى إشهارها

والجوع وتوفير المستزمات الضرورية لآلاف الأشخاص في القارة السمراء.

وعلى مدار عدة عقود اشتهر الفقيد الراحل بأعماله التي لا تميز بين إنسان وآخر بسبب الدين أو العرق أو الجنس وإنجازاته التي خلّدت ذكراه في نفوس الملايين من الأفارقة الذين كانت له بصمات واضحة في حياتهم ومجتمعاتهم وما زالت مستمرة حتى الآن لتشمل أجيال الحاضر والمستقبل.

والسميوط الذي ولد في عام 1947 ودرس الطب ثم تخصص في طب المناطق الحارة نشأ محباً لمساعدة الآخرين وحمل هم الأمة الإسلامية وكانها عائلته.. كان إنساناً عادياً اختار حياة غير عادية متمثلة في أن يعيش من أجل إسعاد الآخرين والحد من معاناتهم.

وكان رحمه الله يقول «السعادة الحقيقية ليست في جمع الأموال وبناء القصور وشراء الملابس والسيارات بل في إدخال السرور والسعادة في قلوب الآخرين» وتميز الراحل بإنسانيته المفرطة إذ جعل نصب عينيه أن ينقل حياته في خدمة الآخرين وكشف كبر المحتاجين فأنطلق في العمل الخيري والإنساني في إفريقيا بعد أن أكمل دراسة الدكتوراه وبدأ بعلاج المرضى ورعاية الأيتام وبناء المراكز والمدارس للفقراء.



عبدالرحمن السميّط

ينجح بامتياز ويصبح ذا شأن في بلده. وأقترن اسم الراحل السميوط بسريادة الأعمال الخيرية والإنسانية التي عمت أرجاء قارة إفريقيا وساماته الكبيرة في الصحة والتعليم ومكافحة الفقر

وعانى معاناة شديدة في عمله الخيري لكنه كان يشعر بسعادة غامرة حينما يعرف أن مرضاً معدياً اختفى من قرية ما بسبب التطعيمات التي جلبها أو الأدوية التي سعى إلى تأمينها أو عندما كان أحد الأيتام الذين يكفلهم



سمو الأمير مستقبلاً الدكتور عبدالرحمن السميوط ويوسف الحجي

مؤسساً يسير وفق منهجية واضحة في مجال العمل الخيري والإنساني ليبقى عطاء الجمعية متواصلًا لأجيال الحالية والمستقبلية.

والبنى التحتية والأعمال اليدوية تغيير حياة أكثر من 15 مليون إنسان. وعلى الرغم من وفاة السميوط في منتصف أغسطس عام 2013 فإن عمل الجمعية مازال مستمرًا بنشاط كبير لأنه ترك عملاً

من 4000 داعية ومعلم وكفالة آلاف الأيتام. وكان من أهم استراتيجيات الجمعية تنمية الموارد البشرية عبر مجالات عدة فاستطاعت غير مشاريعها المتنوعة لإسما في الصحة والتعليم والزراعة

مختلفة إنسانية في إفريقيا حيث يدرس في منشآتها التعليمية أكثر من نصف مليون طالب وتمتلك أكثر من أربع جامعات وعددا كبيرا من الإذاعات والطبوعات وقامت بحفر وتأسيس أكثر من 8600 بئر وإعداد وتدريب أكثر

عندما يذكر اسم جمعية العون المباشر التي يضادف اليوم ذكرى إشهار اسمها الجديد فلا بد أن يحضر اسم مؤسسها فقيد الكويت الراحل الدكتور عبدالرحمن السميوط إحدى العلامات الناصعة في العمل الخيري والإنساني المتميز. وكانت انطلاقته الراحل السميوط في العمل للمؤسسي الخيري والإنساني من الكويت حيث أنشأ لجنة مسلمي ملاوي بالتعاون مع عدد من الشباب بعد زيارته لذلك البلد الإفريقي عام 1981 وتلاه لحال المسلمين الفقراء هناك. ثم تطور ذلك العمل المؤسسي فأنشأ الراحل لجنة مسلمي إفريقيا في الكويت ثم غير اسمها بتاريخ 17 مايو 1999 ليصبح جمعية العون المباشر.

وتفرغ رحمه الله للعمل في هذه الجمعية تاركاً مهنة الطب ليركز على إحداث تغيير في حياة الفقراء في 31 دولة في إفريقيا وحرص أيضاً على تطوير العمل الخيري في الكويت ليكون في مصاف المنظمات الإنسانية العالمية من حيث الجودة والاحتراف في العمل لمعمل منذ إنشائه الجمعية على تحويل العمل إلى نظام مؤسسي يعمل وفق خطط استراتيجية وينظم إدارية متطورة. وأصبحت جمعية العون المباشر خلال حياة الراحل أكبر



الدكتور عبدالرحمن السميوط مع أطفال إفريقيا



الدكتور عبدالرحمن السميوط يلقي محاضرة في إفريقيا

تسمات

الفانم : احتمالات

وأوضح الفانم أن وزير الخارجية شرح في الجلسة السرية أبعاد المشهد، مؤكداً حساسية المرحلة المقبلة والأهمية والاستعداد لكل الاحتمالات، مضيفاً : «لا زلنا في مجلس الأمة مساندين لصاحب السمو في سياسته الخارجية ، لكن لا نملك مقانح ما يحصل لدى الدول الكبرى».

من جهة أخرى أكد الرئيس الفانم ، أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بشهادة الجميع ، أكثر قائد في المنطقة يقوم بجهود جبارة لرأب الصدع وفتح قنوات الحوار ، وأبعاد المنطقة عن «شبح الحرب».

وقال الفانم ، «نحن دولة صغيرة تتأثر وتؤثر لكن بباتناكيد في نزاعات بهذا الحجم تتأثر بشكل أكبر من تأثيرها».

ولكن تأثير الكويت قائم فيشهادة الجميع أكثر قائد في المنطقة يقوم بجهود جبارة لرأب الصدع وفتح قنوات الحوار وإبعاد المنطقة عن شبح الحرب هو سمو أمير البلاد».

أضاف أن جهود سمو الأمير ما زالت مستمرة في ذلك ، مشدداً على ضرورة دعم ومساندة مجلس الأمة لصاحب السمو في تطبيق سياسته الخارجية.

وأكد أن توجيهات سمو الأمير التي صدرت في اليومين الماضيين ، تستدعي من كافة المسؤولين وأبناء الشعب اتخاذ كل أشكال الحيطة والحذر والاستعداد لكل الاحتمالات المقبلة.

وتابع : «لقد وقف العالم لجمع يتابع صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد ، مشاركا ومواسيا لأيناثه في هذا العدوان من المفاقم الأولى مردداً كلمته «هذولا عيالي».

بدوره شكر الممثل عن أهالي الشهداء عادل البحراني صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، الذي دأب على رعايته المباركة والمعجوبة والمستمرة لأيناثه شهداء الكويت وخاصة شهداء جامع الإمام الصالح».

وقال البحراني إن «ذكرى الشهادة تبقى في قلوبنا راسخة ، لأن دماءهم الزكية استطاعت أن تبين معنى الوحدة والتماسك ، وتجسد تلاحم الشعب الكويتي كالجسد الواحد أمام الإرهاب ، ومن أراد بالكويت سوء وقد جعل كيد الأعداء في خورهم».

ولفت إلى أنها سجلت انخفاضاً خلال إبريل الماضي بنسبة 18.1 في المئة ، مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي إذ تم بيع 84403 عقارات في جميع أنحاء تركيا.

ولفت البيانات التي ان استقبلت جاءت بالمرتبة الاولى بين المدن التركية الأكثر بيعاً للعقارات في إبريل الماضي ، إذ بلغت مبيعاتها 15481 عقارا تلتها أنقرة بعدد 7519 عقارا ثم «إزمير» بعدد 4797 عقارا ، فيما حلت مدينة «مكاري» بأسفل القائمة بمبيعاتها البالغة ستة عقارات

وفيما يتعلق بمبيعات العقارات في تركيا بشكل عام ، أشارت البيانات إلى أنها سجلت انخفاضا خلال إبريل الماضي بنسبة 18.1 في المئة ، مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي إذ تم بيع 84403 عقارات في جميع أنحاء تركيا.

ولفت البيانات التي ان استقبلت جاءت بالمرتبة الاولى بين المدن التركية الأكثر بيعاً للعقارات في إبريل الماضي ، إذ بلغت مبيعاتها 15481 عقارا تلتها أنقرة بعدد 7519 عقارا ثم «إزمير» بعدد 4797 عقارا ، فيما حلت مدينة «مكاري» بأسفل القائمة بمبيعاتها البالغة ستة عقارات

أن يكون عدد الأعضاء 300 عضو، يحتل تحالف قوى الحرية قسماً للقاعد، وتشغل أحزاب أخرى الثلث. كما اتفق الطرفان على تشكيل لجنة تحقيق في أحداث العنف، التي وقعت ليل الاثنين، وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات.

وكان من المقرر أن يتواصل التفاوض بين الجانبين يوم الأربعاء، لمناقشة نسبة المشاركة في المجلس السيادي المقترح، لكن المفاوضات توقفت بسبب استمرار إغلاق الطرق الرئيسية في الخرطوم.

ووقعت أحداث عنف قبل ساعات من الموعد المقرر للقائه المجلس العسكري الانتقالي مع ممثلين لقوى إعلان الحرية والتغيير، لمحاولة التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الفترة الانتقالية.

وكان المجلس العسكري وقوى الحرية اعتلوا الاول الثلاثاء ، انهم بصدد التوقيع خلال 24 ساعة على اتفاق نهائي مع قوى الحرية والتغيير بشأن الفترة الانتقالية بعد التوصل الى اتفاق حول نسبة 90 في المئة من القضايا منها كامل صلاحيات مجالس السيادة والوزراء والشريعي والاتفاق على فترة انتقالية لمدة ثلاث سنوات ومجلس تشريعي من 300 عضو بنسبة 67 في المئة لقوى الحرية والتغيير و33 في المئة للقوى الأخرى ، وذلك بالتشاور بين مجلس السيادة وقوى الحرية.

يذكر أن الجيش السوداني عزل البشير في 11 إبريل الماضي ، بعد احتجاجات اندلعت في 19 ديسمبر الماضي ، وبلغت ذروتها بالاعتصام أمام مجمع وزارة الدفاع في السادس من إبريل الماضي.

والثلاثاء، أعلن المتحدث الأمني لرئاسة أمن الدولة في السعودية وقوع استهداف محدود لمحتفي الضحّ البيرويليين التابعين لشركة أرامكو.

وأوضح قائلا: «ما بين الساعة السادسة والسادسة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء الموافق 9 / 9 / 1440م حدث استهداف محدود لمحتفي الضحّ البيرويليين التابعين لشركة أرامكو بمحافطة الدوادي ومحافطة علف بمملكة الرياض».

وحملت الحكومة السعودية المسؤولية الكاملة لإيران والمليشيات الحوثية المدعومة منها في هجوم الثلاثاء على منشآت لمملكة القطيف، وذلك في رسالة وجهتها إلى مجلس الأمن الدولي، سلمها مندوبها الدائم عبدالله المعلمي.

وجاء في الرسالة أن المليشيات استخدمت 7 طائرات دون طيار في الهجوم.

وذكر أن الجيش السوداني عزل البشير في 11 إبريل الماضي ، بعد احتجاجات اندلعت في 19 ديسمبر الماضي ، وبلغت ذروتها بالاعتصام أمام مجمع وزارة الدفاع في السادس من إبريل الماضي.

والثلاثاء، أعلن المتحدث الأمني لرئاسة أمن الدولة في السعودية وقوع استهداف محدود لمحتفي الضحّ البيرويليين التابعين لشركة أرامكو.

وأوضح قائلا: «ما بين الساعة السادسة والسادسة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء الموافق 9 / 9 / 1440م حدث استهداف محدود لمحتفي الضحّ البيرويليين التابعين لشركة أرامكو بمحافطة الدوادي ومحافطة علف بمملكة الرياض».

وحملت الحكومة السعودية المسؤولية الكاملة لإيران والمليشيات الحوثية المدعومة منها في هجوم الثلاثاء على منشآت لمملكة القطيف، وذلك في رسالة وجهتها إلى مجلس الأمن الدولي، سلمها مندوبها الدائم عبدالله المعلمي.

وجاء في الرسالة أن المليشيات استخدمت 7 طائرات دون طيار في الهجوم.